

خزانة الأدب وغاية الأرب

وبالجملة المتوسطة قول أبي الوليد بن زيدون .

(ته أحتمل واحتكم أصبر وعز أهن ... وذل أخضع وقل أسمع ومر أطع) .

ومثال ما جاء بالجملة القصيرة قول أبي الطيب المتنبي .

(أقل أدل أقطع إحمل عل أسل أعد ... زد هش بش تفضل أدن سر صل) .

أقل من الإقالة في العترة أدل من الإنالة والاعطاء أقطع من الإقطاع احمل من قولهم حمله على فرسه عل من الاستعلاء والعلو أسل من السلو أعد أي أعدني إلى موضعه من الجوائز زد أي زدني مما كنت أعهدك منك هش من الهشاشة وهي التهلل والبشر من بش البشاشة وهي البشر وطلاقة الوجه تفضل من الأفضال ادن أي قربني إليك وقوله سر من التسري وهو أن يعطيه جارية يتسرّها صل من الصلة ولم أقصد بحل هذه الألفاظ إلا إيناسا تزول به وحشة العقاده عن المتأمل فإن هذه الجملة ما استولت عليها عقاده التركيب إلا لكون كل كلمة منها فعل أمر ولم يأت في الجملة القصيرة على هذه الصفة شيء من فصيح الكلام وعلى هذا المنوال نسج أصحاب البدعيات وباه المستغان .

وبيت الشيخ صفي الدين ٦ .

(أقصر أطل اعذر سل خل أعن ... خن هن عن ترفق كف لج لم) .

وهذا النوع ما نظمه العميان وبيت الشيخ عز الدين .

(فوف أزر انظم أنشر خص عم أفد ... اعتب أدر أبرق ارعد اضحك ابك لم) .

هذا البيت بيت ما نحت من الجبال ولكن الجبال تحت منه وبيت بدعيتي .

(خشن ألن احزن افرح امنع اعط أدل ... فوف اجد وش ررق شد حب لم) .

قد تقدم قوله للعادل .

(واه ما طال تذليل اللقاء بهم ... يا عاذلي وكفى باه في القسم) .

ولما قررت له ذلك قلت له في بيت التفويف إن شئت تخشن في عذلك وإن